Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت النفس مستغنية عنها[1] فى وجودها . فلا يكون وجود النفس[2] متوقفا عليها ، هذا خُلف ، فإذًا يستحيل فقدان هذه المادة مع وجود نفس الإنسان .

ونفس الإنسان غير قابلة للعدم لأن كل شيء[3] يقبل العدم فله مادة يكون فيها تارة موجودا وتارة معدوما ، وإذ[4] نفس الإنسان لا مادة لها فهى غير قابلة للعدم[5] ، فهذه* المادة التى هى «عجب الذنب» (ب٣٦و) لا يمكن عدمها ، فلذلك هى تبقى بعد موت البدن وبلاه وتكون النفس عند بقائها مدركة عالمة ، فيحدث لها حينئذ نعيم وألم وهما اللذان يكونان فى القبر ، فإذا جاء الوقت الذى يكون فيه المعاد نهضت النفس حينئذ وغذت هذه المادة بجذب المواد إليها وإحالتها إلى مشابهتها[6] فيحدث من ذلك للبدن[7] كرةً[8] أخرى ويكون هذا البدن هو ذلك البدن[9] الأول بمعنى وحدة هذه المادة فيه مع وحدة[10] هذه النفس ، وبذلك يكون

---

(١) أى عن مادة عجب الذنب .
(٢) (ب) : الإنسان .
(٣) (ب) : ما .
(٤) (ب) : وإذا .
(٥) (ب) : العدم .
(٦) (ب) : مشابهها .
(٧) (ب) : البدن .
(٨) (ب) : كثرة .
(٩) هو ذلك البدن : – (ب) .
(١٠) – : (ب) .